

جامعة حماة

كلية الهندسة الزراعية

السنة الثانية-الفصل الثاني-2021-2022

المادة : إدارة ومحاسبة / عملي

الجلسة السابعة / النظم المحاسبية وطرائق مسك الدفاتر

د. نبال الدبيبات

يمكن اعتبار المحاسبة من وجهة النظر العامة انها الاسلوب والوسيلة المنظمين لكتابة وتسجيل التاريخ الاقتصادي لمشروع ما، فالمحاسبة تزود القائمين على ادارة المشروع والاطراف المعنية الاخرى (اصحاب المشروع والدائنين والبنوك، ودائرة ضريبة الدخل، والمستثمرين الحاليين والمتوقعين، والباحثين والاقتصاد والمال وغيرهم) بالمعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات التي يمكن ان تؤثر على حياة المشروع او مستقبله.

ان وجهة النظر هذه تنطبق على كافة المشروعات الاقتصادية، سواء كانت مشروعات فردية او شركات اشخاص او اموال او وحدات حكومية او جمعيات خيرية او دينية او نواد او معاهد ثقافية وسواء كان نشاطها الانتاجي في الميدان الصناعي او الزراعي أو التجاري او الخدمي . فكل وحدة اقتصادية تتعامل مع الاخرين بالبيع والشراء وقبض ودفع النقود عليها تسجيل وتصنيف وتجميع وتلخيص ونشر نتائج عملياتها في تقارير او قوائم مالية.

وتركز المحاسبة على عمليات التبادل وما يشابهها من المعاملات التي يمكن التعبير عنها بوحدات نقدية والتي يقوم بها مشروع معين. فهي تقوم بوظيفتين اساسيتين هما:

- تزويد ذوي العلاقة (الاطراف المعنية بأمر المشروع) بالبيانات التحليلية التي تعكس اثار ونتائج الانشطة الماضية التي تخص فترة زمنية معينة لمشروع ما وذلك لمعرفة مدى تقدمه ومركزه المالي.
- تفسير معلومات وبيانات المشروع المالية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات ورسم السياسات المالية.

ويمكن باختصار وصف الوظيفتين السابقتين بأن الوظيفة الاولى هي التسجيل والتحليل، والثانية هي التفسير وقد لخصت وظيفة المحاسبة بحسب **Maurice moonits** بمايلي:

(1) قياس الموارد التي يملكها مشروع معين

(2) بيان مطلوبات ومصالح الغير في هذا المشروع

3) قياس التغير في تلك الموارد والمطلوبات ومصالح الغير

4) التعبير عما سبق بالوحدات النقدية

هناك عناصر أساسية يمكن اعتبارها عوامل مشتركة في جميع النظم المحاسبية وهي:

- 1-المستندات، 2- نظام القيد، 3-الدفاتر والمجلات، 4- القوائم المالية والكشوف الاحصائية، 5- الآلات والمعدات
- 6- التعليمات، 7- الموظفون.

وستشرح بعض هذه العناصر في هذا الجزء

اولا - المستندات:

مثل مستند القبض ، ومستند الدفع، ومستند القيد، والنماذج التجارية كالفواتير، واوامر الصرف، و اشعارات الخصم و الاضافة (مدينة ودائنة)، وما في حكمها والاوراق التجارية (كمبيالات وسندات وشيكات) واشرطة الآلات الحاسبة، والملخصات، وتعتبر في مجموعها مصدراً للقيد في الدفاتر .

وفيما يلي بعض النماذج لاهم هذه المستندات :

مستند القبض (ورقة قبض) ويعد لإثبات المبالغ المقبوضة نقداً او بشيك وفيما يلي نموذج لهذا المستند.

منشأة الفرات للاستثمارات الزراعية	
دمشق	
مستند قبض	
لـ	لـ
رقم ٦٢٧	
التاريخ	-----
وطني من	-----
المبلغ المذكور اعلاه وقدره	-----
وذلك	-----
المستلم	-----

الشكل (1) مستند قبض

مستند دفع (الصرف): ويعد لإثبات المبالغ المدفوعة من المنشأة للأطراف الأخرى وفيما يلي شكل يوضحه:

منشأة الغرات للاستثمارات الزراعية دمشق مستند صرف	
رقم المستند : -----	التاريخ : -----
صفحة اليومية : -----	المصادفة : -----
المدفوع له -----	
اسم الحساب -----	
ل.س	البيان
وملني من منشأة الغرات للاستثمارات الزراعية	
مبلغ -----	
وذلك -----	
المسلم -----	توقيعه -----

الشكل (2) مستند دفع (صرف)

مستند القيد : ويعد لإثبات العمليات المالية التي تخرج عن نطاق عمليات القبض والصرف. ويعتبر هذا المستند بالإضافة لمستندي القبض والدفع مصدراً رئيسياً للقيد في الدفاتر المحاسبية. وفيما يلي نموذج لمستند القيد:

منشأة الغرات للاستثمارات الزراعية دمشق مستند قيد				
رقم المستند : -----	التاريخ : 2022 / /			
صفحة اليومية : -----	المصادفة : -----			
المبلغ	الميلخ	الحساب	الحساب	البيان
		المدين	الدائن	
المجموع وقدره : -----				
المحاسب				

الشكل (3) مستند القيد

الفاتورة : وهي نموذج يعبأ بأصناف وكميات وأسعار البضائع المباعة نقداً أو بالأجل (على الحساب).

منشأة الغرات للاستثمارات الزراعية دمشق فاتورة			
رقم : ٧٩٢	التاريخ : 2022 / /		
المطلوب من : -----			
ل.س	البيان	العدد	المسعر
			ل.س
المسلم			

الشكل (4) فاتورة

الاشعار الدائن: ويعد لإثبات مبلغ لحساب أحد العملاء، أي تخفيض مديونية أو زيادة دائنيته للمشروع.

منشأة الفرات للاستثمارات الزراعية دمشق اشعارات دائن		
السادة :		
لقد قيدنا لحسابكم المبلغ المبين ادناه :		
ل.س	البيان	التاريخ
التوقيع		

الشكل (5) الاشعار الدائن

الاشعار المدين: ويعد لإثبات مبلغ على حساب أحد العملاء، أي زيادة مديونية أو انقاص دائنيته للمشروع.

منشأة الفرات للاستثمارات الزراعية دمشق اشعار مدين		
السادة :		
لقد قيدنا على حسابكم المبلغ المبين ادناه :		
ل.س	البيان	التاريخ
التوقيع		

الشكل (6) الاشعار المدين

ونظرا لان المستند يعتبر مصدر للقيود في الدفاتر التجارية، لذا يتعين على المحاسب ان يحدد العلاقة التي تربط بين المستند والدفتر او الدفاتر المتصلة به. وعند تصميم النظم المحاسبي يجب ان يستخدم اقل عدد ممكن من المستندات، وأن يكون تصميم المستند بسيطا وواضحا. ويقصد بذلك ان يقتصر عدد الخانات فيه على البيانات الضرورية وان تكون مرتبة ترتيبا منطقيا بحيث يكون مدلول كل بيان محدد كي يسهل تعبئة هذه البيانات في وقت قصير من جهة وحتى تقلل من احتمالات الخطأ الى ادنى حد ممكن.

ثانياً: نظام القيد في السجلات والدفاتر: نظام القيد هو الأساس الذي يتبع في تسجيل العمليات المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛ والنظرية العلمية السليمة التي يجب اتباعها في تسجيل العمليات المالية هي نظرية القيد المزدوج التي بحثناها سابقاً.

ثالثاً: الدفاتر والسجلات: ويتم التسجيل في هذه الدفاتر من واقع المستندات ووفقاً لنظرية القيد المزدوج التي سبق شرحها . وأهم هذه الدفاتر دفتر اليومية ودفتر الأستاذ.

رابعاً: القوائم المالية والكشوف الإحصائية

وتشمل قائمتي الدخل والمركز المالي بالإضافة الى تقارير ودراسات إحصائية تعد لأغراض معينة وبصورة دورية او غير دورية

آ- قائمة الدخل أو نتيجة الاعمال (الأرباح والخسائر):

تبين هذه القائمة نتيجة اعمال المشروع خلال مدة معينة؛ حيث تظهر إيراداته ونفقاته وصافي ارباحه مبنية في مجموعات متجانسة .

ب- قائمة المركز المالي (الميزانية)

وتبين المركز المالي للمشروع في تاريخ معين (محدد) وذلك بإظهار قيم الأصول والالتزامات وصافي حقوق صاحب او اصحاب المشروع.

خامساً: الآلات والمعدات: تستخدم الآلات في الانظمة المحاسبية لإدخال البيانات في النظام لأول مرة، ولمعالجة هذه البيانات

فقد تستخدم الآلات في عمليات اثبات وتجميع وتصنيف وتلخيص البيانات , ومن ثم اعد اد القوائم المالية والتقارير الخاصة

وقد ساعد استخدام الحاسب الالكتروني في معالجة كميات كبيرة من البيانات بحيث تستخلص نتائجها بسرعة كبيرة بالمقارنة مع ما يمكن تحقيقه يدوياً .

سادساً: التعليمات: وتحدد العمليات الكتابية والحسابية اللازمة لتسجيل المعلومات في المستندات والدفاتر وطرق اجراء تلك العمليات ومواعيدها بالإضافة الى عمليات مراجعة القيود والتحقق من اتباع التعليمات الموضوعية.

سابعاً: الموظفون: وهم الذين توكل اليهم مهام تنفيذ النظام، فيجب ان يستوعب هؤلاء خطوات النظام واجراءاته كي يتمكنوا من القيام بالمهام المحاسبية على خير وجه.

يجب ان يكون النظام المحاسبي واضحاً وبسيطاً حتى يمكن فهمه وتنفذه بسهولة وبنفقات معقولة ومتماشياً مع طبيعة نشاط المشروع وتكوينه القانوني.

المراجع العلمية: العليوي، أحمد .(1995). المحاسبة المالية للمشاريع الزراعية. كلية الزراعة. جامعة حلب. مديرية الكتب والمطبوعات.